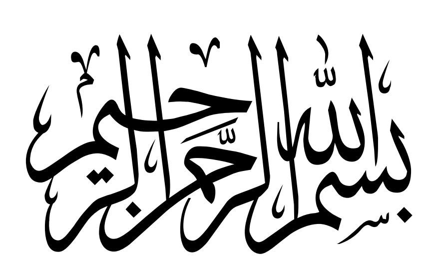
جمهورية النيجر
وزارة التعليم الثانوي والعالي والبحث العلمي والتكنولوجيا
الإدارة العامة للتعليم
إدارة التعليم العربي

الجغرافيا

للصف الثالث
الإعدادي



إصدار 2010


بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة مدير التعليم العربي الثانوي

إن هذا العمل الموضوع بين يديك، أيها القارئ الكريم، ثمرة من ثمار التعاون القائم بين حكومة النيجر وبين البنك الإسلامي للتنمية، من خلال مشروع ترفية التعليم الفرنسي العربي، إذ يعتبر البنك الإسلامي الشريك الأساسي لوزارة التعليم الثانوي والعالي والبحث العلمي في دعم ومؤازرة التعليم الفرنسي العربي في النيجر، على أساس أن اللغة العربية لغة وطنية، كما ينص على ذلك دستور البلاد.

لذلك صممت الوزارة، من خلال إدارة التعليم العربي، وأخذت على عاتقها أن تخوض غمار هذا العمل الشاق مع تعقده وصعوبته، معتمدة على الله ثم على البنك الإسلامي للتنمية الذي قدم الدعم المادي والمعنوي لإنجاز هذا العمل التاريخي الطيب.

وقد اعتمدت الإدارة، لإنجاز هذا العمل، على نخبة مختارة من أطر التعليم الفرنسي العربي في بلادنا (قادة التعليم والخبراء المحليين). وقد بذل هؤلاء كل طاقاتهم في تعريب هذه المواد.

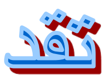
ولا يسع الإدارة إلا أن ترفع شكرها الجزيل وتقديرها البالغ إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل، وخصوصا البنك الإسلامي للتنمية وجمعية الدعوة الإسلامية ببالجماهيرية العظمى. ونرجو من الجميع أن يتفضلوا بقبول شكرنا وتقديرنا.

وننتهز هذه الفرصة لنجدد نداءنا، باسم أسرة التعليم العربي، تجاه جميع المعنيين بالتعليم (دولا ومؤسسات وجمعيات)، لكي يحذوا حذو جمعية الدعوة الإسلامية العالمية في دعم مسيرة التعليم العربي الفرنسي ومؤسساته في دولة النيجر، بمد يد العون اللازم غلينا، حتى نتمكن من تلبية الطلبات المتزايدة بوما بعد يوم.

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

مدير التعليم العربي الثانوي والعالي

علي هبو





الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

نضع هذا الكتاب **"الجغرافيا للصف الثالث الإعدادي"** بين أيدي المدرسين، وهو عبارة عن مجهود قام به خبراء محليين بتوجيهات من إدارة التعليم العربي الثانوي والعالي لجمهورية النيجر.

هذا، وقد تمّ تعريب محتويات هذه المادة بموجب ما نصّ به القرار الوزاري رقم 128/وزارة التعليم الثانوي والعالي والبحث العلمي والتكنولوجيا الصادر بتاريخ 1 سبتمبر 2004م. وبناء على هذا، سوف يتمّ تدريس هذه المادة باللغة العربية بصفة تدريجيــة، وذلك ابتــداء من العــام الدراســي:2005-2006م.

ومما لاشك فيه، أن هذا الكتاب يعالج الموضوعات المقررة في المعاهد الإعدادية والثانوية، إلا أنه لم يتطرق إلى التفاصيل. لذا كان من واجب كل مدرس أن يعود إلى المراجع الأصلية، فيكون متابعا لأحداث الساعة.

وإننا لسعداء بوضع هذه اللبنة، ونأمل أن يساعد هذا العمل على رفع مستوى الدارسين في المؤسسات التعليمية الفرنسية العربية.

واللهَ سبحانه وتعالى نسأل أن يجعل ثواب هذا العمل المتواضع في ميزان حسناتنا، وأن يعمّ به النفع، إنه مجيب الدعوات.

لـجنـة الـتـعـريـب

القارة الإفريقية

المحور الأول: التضاريس والمياه السطحية

تمهيد:

تتميز القارة الأفريقية عن القارات الأخرى من نواح عديدة: التكوين الطبيعي، والمناخ، والتكوين البشري. وتحتل هذه القارة المركز الثاني بمساحتها التي تبلغ 30.180.000 كم^2 وهو ما يساوي الخمس من الأرض اليابسة (5/1). وتمتد بين خطي العرض سبعة وثلاثين درجة (37°) شمال خط الاستواء وخمسة وثلاثين درجة (35°) درجة في جنوبه، أي أن حوالي خمسة وسبعين بالمائة (75%) من مساحة القارة يقع في منطقة ما بين المدارين.

وتقع إفريقيا بين البحر الأبيض المتوسط شمالا، والمحيط الأطلسي غربا, والمحيط الهندي والبحر الأحمر شرقا. وتقرب كثيرا من القارتين الأوربية والآسيوية, عبر مضيق جبل طارق وباب المندب وقناة السويس التي كانت عبر العصور، أهم نقطة سمحت باتصال مبكر بين القارتين مرورا بشبه جزيرة سيناء.

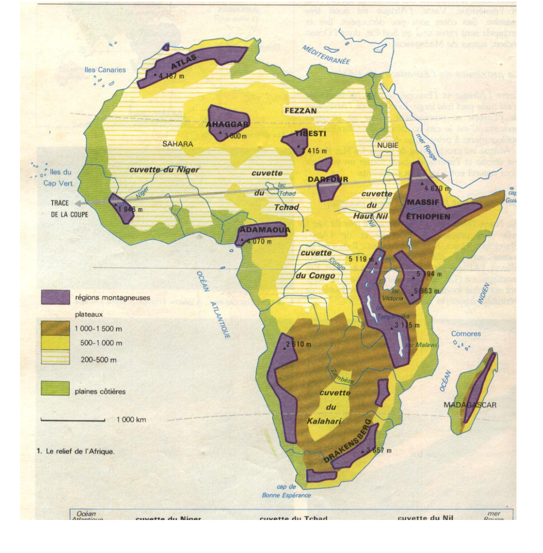
ومع هذا، يمكن القول إن القارة الأفريقية تبقى منعزلة جغرافيا عن بقية العالم عدا شمالها المتوسطي.

فقارة أفريقيا تختلف عن القارات الأخرى من حيث تكوينها، إذ تشكل كتلة من مرتفعات منبسطة أو هضاب تتخللها الوديان والأحواض والتكسرات.

ومعظم الشواطئ القارة مكونة من خطوط منتظمة وشبه مستقيمة (ما عدا خليج غينيا والبحر الأحمر)، الأمر الذي يجعل طول الشواطئ قليلا؛ حيث تبلغ (28,000 كم تقريبا) مقارنة بمساحة القارة.

وسهول الساحل ضيقة إجمالا وهناك جزر توجد قرب القارة، أهمها مدغشقر في الشرق، وجزر كناري في الغرب. والارتفاع بالقرب من الشواطئ يحول مبدئيا دون وصول الأنهار إلى المحيط, ويجبرها أحيانا على تخّطي الصِعاب, إما بالدوران بحثا عن ممر, وإما بقطع الحواجز الضخمة تتشكل كمساقط أو شلالات. وهذا ما يجعل الملاحة صعبة فيها.

وتنقسم إفريقيا إلى مناطق كبرى هي: أفريقيا الشمالية، أفريقيا الغربية وأفريقيا الوسطى، والقرن الأفريقي، وأفريقيا الشرقية، وأفريقيا الجنوبية. وفي هذا الإطار الطبيعي الواسع المتنوع تطورت حضارات مختلفة، وتعتبر قارة أفريقيا مهد البشرية، إذ شهدت تاريخا متقلبا, ونزوح بشري هام.
ووضع القارة الحالي معقد؛ حيث إن القارة فقيرة على الرغم من ثرواتها المعدنية وتنقسم القارة إلى عدد كبير من الدول, التى تتعاون في منظمات دولية مختلفة.
وإذا كان تنوع القارة من حيث اللغات والديانات والعادات والأجناس والأنظمة السياسية حقيقة، فان كل دول القارة تعتبر من الدول النامية ما عدا دولة أفريقيا الجنوبية.



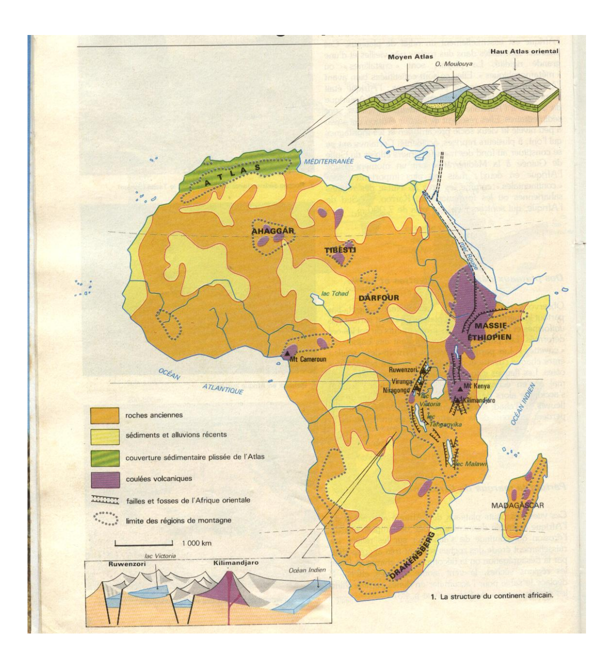
1. Le relief de l'Afrique.

أولا: التضاريس:

القارة الأفريقية من حيث تكوينها الطبيعي، لا يوجد فيها سلسلة جبل إلا جبال الأطلسي التى تبلغ أعلى قممها (4156 م) في الشمال. وهي مكونة من هضاب ومنخفضات, وبعض الكتل المرتفعة أو البركانية، مما يجعل البعض يسميها بالهضبة الأفريقية.

أما بالنسبة للكتل المرتفعة فموزعة على أطراف القارة من جهة خط كبير الذي يعبر القارة من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي في الصحراء شمالا, وفي السودان، و الكمرون و أنغولا غربا، وفي جنوب أفريقيا، وفي كينيا وأوغندا و الحبشة (إثيوبيا) شرقا وأعلاها جبل كِلْمَانْجَارُو الذى يبلغ طوله خمسة آلاف وثمانمائة وخمسة وتسعين متر (5964) وهو بركاني.

و يجدر القول إن ثلث القارة مكوّن من صحاري رملية أو صخرية، وأهمها الصحراء التي تعبر القارة في جزئها الشمالي من المحيط الأطلسي حتى البحر الأحمر. وإن حوالي أربعين بالمائة (40%) من مساحة القارة محرومة من المياه, لأسباب عديدة، منها: صعوبة سير المياه عبر القارة, وقلة الأمطار أو ارتفاع درجات الحرارة وكثرة التبخر. فوسط القارة هي المنطقة الأكثر مطرا. أما في الشمال والجنوب فهي قاحلة, ومعظم أنهارها لا تتعدى مجاري موسمية تجف في فصل الجفاف. وفي هذا المجال يجب القول إن الأحواض والمنخفضات تشكل أحيانا بحيرات مثل فيكتوريا وتنغانيقا.



1. La structure du continent africain.

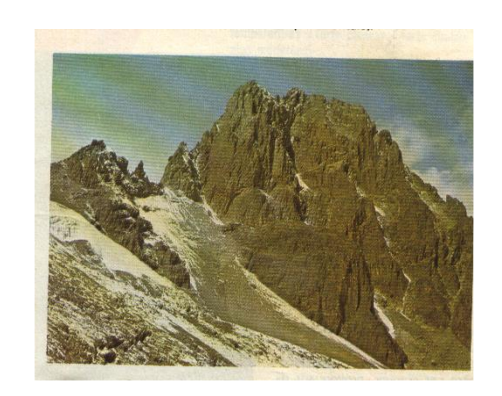
خصائص التضاريس:

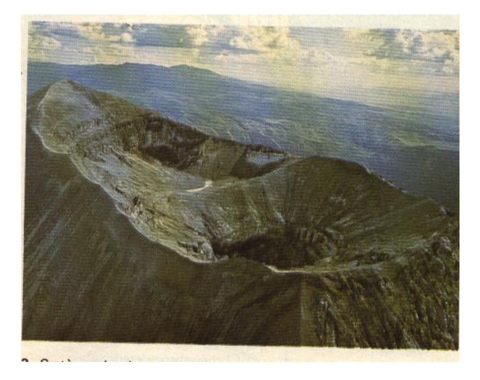
أ. سهول و هضاب متعددة:

معظم قارة أفريقية قليل التعرج. فتمتد في أفريقيا الجنوبية هضاب صخرية عالية، كما فيها هضاب منخفضة, وتحتوي الإفريقيا الوسطى على أحواض واسعة. وتمتد على طول الشواطئ سهول ساحلية واسعة نسبيا ومستنقعية غالبا. وتشكل بعض المساحات الداخلية أحواضا ممتلئة بالطمي. وتتكون أغلب هذه الأحواض نتيجة تعرية الهضاب والسهول كما هو الحال في أفريقيا الجنوبية.

ب. جبال قليلة:

توجد تضاريس جبلية منخفضة في جميع المناطق, التي لعبت دورا هاما في الماضي؛ حيث لجأ إليها المزارعون الذين طوروا فيها تقنيات الزراعة المكثفة، مثل جبال بَامِيلِيكي (Bamiléké) في الكامرون، وجبال أوسمبرا(Usambara) في كينيا أو أجراف بنجاغارا(Banjagara)في مالي. والكتل الجبلية الرئيسية قليلة؛ حيث لا يوجد في القارة إلا سلسلتين متعرجتين: الأطلس في أفريقيا الشمالية (40156 م) وسلاسل صغيرة في منطقة كاب (Cap) في أفريقيا الجنوبية, التي لا تتجاوز (2,000 م) طولا. ويوجد في أفريقيا الشرقية مجموعات جبلية ذات ارتفاع عال, مثل جبل كلمانجارو (Kilimandjaro) (5,964 م) طولا وجبل كينيا (5,202 م) (Mont Kenya).





ج- قارة متقلبة:

لا يمكن فهم تضاريس أفريقيا إلا بالرجوع إلى حركة القارات المرتبطة بحركةِ بنوية القشرة الأرضية[1]. كانت القارة الأفريقية تقترب من القارة الأوربية منذ القرن الثالث الجيولوجي, حدثت تعرجات سلسلة جبال

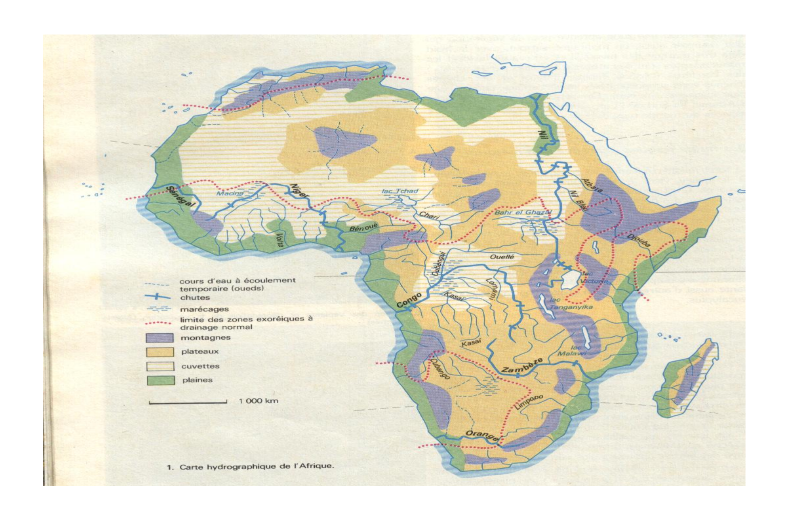
---

[1] Tectoniques des plaques : تكتونيات الصفائح

الأطلسي, كما وقعت قاطعة الانقصاف[1] الكبيرة, عبر أفريقيا الشرقية من البحر الأحمر إلى نهر زمبيزي. ويعتبر هذا الشق الكبير, الخطوة الأولى لنشأة المحيطات، وكان سببا أيضا في وجود بحيرات كثيرة من أوسع بحيرات العالم, كبحيرات تانغانيكا الكبرى (32,000 كم), الأكثر عمقا (أكثر من 1,300 م) ، كما ساعد على تكوين براكين كثيرة.

ثانيا: المياه

نظام القارة الهيدرولوجي غير متطور، ولكن تعتبر الأنهار الإفريقية من بين أطول الأنهار في العالم. كما توجد بحيرات في أماكن مختلفة.



1. Carte hydrographique de l'Afrique.

1- أهم مجار المياه فى القارة الإفريقيا:

أ- الأنـهار:

- **نهر النيل:** وهو أطول الأنهار في إفريقيا (6700كم), والثاني في العالم بعد مسيسيبي مسوري (Mississipi- Missouri) في الولايات المتحدة الأمريكية, ومنبعه من المرتفعات العالية في إفريقيا الشرقية.
- **نهر كونغو:** (4700كم) وهو الثاني في إفريقيا والرابع في العالم, ومنبعه من جبال كاتانغا (Katanga) في الزاييرسابقا.
- **نهر النيجر:** (4200كم) وهو الثالث في إفريقيا والتاسع في العالم, ومنبعه من فوتا جالو في غينيا.

[1] Fossé d'effondrement

- **نهر زمبيز**:(2700كم) ومنبعه من الهضاب العالية في إفريقيا الوسطى.
- **نهر السنغال:** (1700كم), ومنبعه من فوتا جالو في غينيا.

ب-البحيرات والمستنقعات:

- بحيرة فيكتوريا

هي الثاني أكبر بحيرة للمياه العذبة في العالم من حيث المساحة, والأكبر في إفريقيا. وتبلغ مساحتها(68870 كم^2). وتطل عليها ثلاث دول هي كينيا وأوغندا وتنزانيا.

- **بحيرة تنغانيقا:**

هي بحيرة كبيرة في وسط أفريقيا, وتعد من أكبر بحيرة للمياه العذبة في العالم من حيث الحجم، والثانية من حيث العمق،ومقسمة بين أربع دول : بوروندي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وتنزانيا وزامبيا.

- بحيرة مالاوي:

تقع هذه البحيرة في شرق أفريقيا . وهي ثالث بحيرات إفريقيا من حيث المساحةٌ، (29.500 كم^2) و تحتل المركز الخامس عالمياً من حيث الحجم. تتقاسمها ثلاث دول: مالاوي،و موزمبيق وتنزانيا.

- بحيرة تشاد:

وهي التى تقع في الجنوب الشرقي للنيجر, طولها حوالي عشرون ألف (20.000 كم^2).

ويشار إلى وجود مستنقعات كثيرة, منها:

- **مستنقع بحر الغازيل على امتداد العليا لنهر النيل, ومستنقع أوبانغي على امتداد نهر كونغو..**

الخصائص العامة للأنهار الإفريقية:

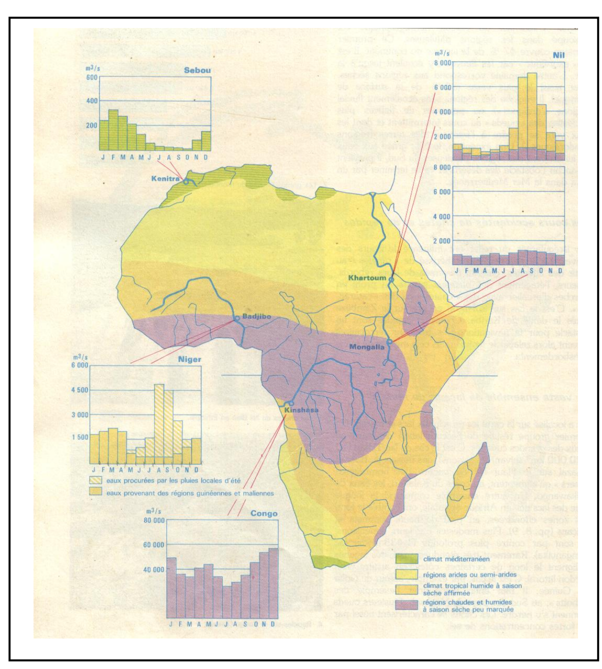
تنبع مجاري المياه الأفريقية من الهضاب العالية, لتصب في الأحواض، وتقع معظمها في منطقة ما بين المدارين، والملاحة عليها صعبة لوجود عوائق طبيعية كالصخور والشلالات[1] .



[1] Chute d’eau

ونظام جريان هذه الأنهار مرتبط بموسم الأمطار، ويوجد حسب الأقاليم مجاري مختلفة:

- في الإقليم الاستوائي، تسبب غزارة الأمطار جريانا متواصلا.
- في الإقليم المداري، توجد فترتان، وهما: فترة الفيضان (فترة غزارة المياه) وفترة قلة المياه.



المحور الثاني: الأقاليم الطبيعية والأنشطة الريفية

من حيث المناخ، فإن نسبة الحرارة مرتفعة في معظم القارة الإفريقية، خلال فترة كبيرة من السنة، ذلك أن أربعة أخماس القارة تقع في منطقة ما بين المدارين، وهذه المنطقة تشكل الجزء الأشد حرا في العالم. ويختلف المناخ في المناطق الصحراوية، حيث الفرق واضح بين الليل والنهار، أما المناطق الاستوائية فلا فرق بينهما.

وأما الأمطار فتكثر في المنطقة الاستوائية وعلى شواطئ الأطلسي، وتقل في الشمال والجنوب والشرق. وتساعد نسبة درجة الحرارة على تقسيم أفريقيا مناخيا إلى مناخ رطب حار في الوسط، ومناخ رطب معتدل على الشواطئ الجنوبية الشرقية، وجاف حار وصحراوي حار داخل القارة، ومتوسط في الشمال.

وأما النباتات فإن قسما مهما من القارة يحتفظ بنباتاته الطبيعية، أي الغابات الاستوائية والأدغال والسهوب. فالغابات العذراء ما زالت تكسو المنطقة الاستوائية الواقعة على شواطئ خليج غينيا، وحوض نهر الكونغو ودلتا النيجر وشاطئ مدغشقر الشرقي. وعلى حدود الغابات وضفاف مجار الأنهار، تقع الغابات الأكثر كثافة. و السافانا، أو الأدغال، تحتل مساحات واسعة في السودان وأوغندا وتنزانيا و أنغولا الموزنبيق...

ويوجد في الشرق بعض هضاب جنوب أفريقيا تغلب عليها السهوب. أما في الصحاري، باستثناء الواحات فلا وجود للنباتات. أما أقصى الشمال ففيه النباتات المتوسطية وهو شبيه بأقصى الجنوب إلى حد ما، مع وجود فرق في أنواع النباتات.

والأقاليم الطبيعية في إفريقيا هي: الإقليم الصحراوي, والإقليم المداري الرطب , والإقليم المداري الجاف, والإقليم الاستوائي، والإقليم المتوسطي الجبلي .

ـ الإقليم الصحراوي:

يتميز هذا الإقليم بارتفاع درجات الحرارة فيه, حيث تصل إلى خمسين درجة (50°) وقد تتغير في اليوم نفسه. كما يتميز مناخه بندرة

الأمطار؛ حيث تهطل بنسبة أقل من 150 مم في السنة. الأراضي فيه رقيقة ومتعرضة لتعرية الرياح. وتتشكل كثبان رملية تسمى إرْغ Erg أو مساحات صخرية واسعة تسمى رَقّ Reg. والنباتات في هذه المنطقة نادرة جدا ومتوقفة على بعض أدغال شوكية، ولكن توجد النخيل وبعض الشجيرات حول الواحات. وتتميز حياة سكان الصحراء بالبداوة والترحل وتربية المواشي، والصناعات اليدوية واستغلال المناجم.

- الإقليم المداري الجاف:

في هذا الإقليم, درجات الحرارة مرتفعة جدا ولا سيما في الصيف, حيث تصل درجة الحرارة إلى أربعين درجة. وموسم الأمطار فيه قصير جدا, حيث لا يتجاوزأربعة أشهر, بكمية (500 مم سنويا) بينما فصل الجفاف يمتد من سبعة إلى ثمانية أشهر، وتهب خلال هذه الفترة رياح حارة وجافة تسمى (رياح الهرماتان أو الآليزي Alizé). وأراضي هذه المنطقة رقيقة ورملية وهي فقيرة لسبب تعرضها للتعرية. ونباتات هذه المنطقة سهوبية. ومعظم أراضي هذه المنطقة غير صالحة للزراعة لقلة الأمطار فيها, لكنها مناسبة جدا لتربية المواشي.

- الإقليم المداري الرطب:

في هذه المنطقة درجات الحرارة مرتفعة جدا وتتغير كثيرا خلال السنة, كما يتراوح موسم الأمطار من ستة أشهر إلي تسعة وتتغير نسبتها من 800 إلى 1,500 مم في السنة. والأراضي وَعْنِيَّةٌ **(**latéritiques**)**. ومن حيث النباتات، فالغابات متفرقة بأشجار يصل طولها (20 – 25 **متر)**، كما يوجد نوع من الغابات على شواطئ الأنهار تسمى (الغابات الغاليرية[1]) وبعيدا عنها، في منطقة سافانا الشجرية توجد أشجار كبيرة, كالتبلدي (baobab)و الروني Le Rônier والكبوكي le Kapokier.

والأنشطة الزراعية الغالبة في هذا الإقليم, هي زراعة المواد الغذائية المتكونة أساسا من الحبوب كالذرة الشامية والدخن ... والأدوات الزراعية المستخدمة قديمة، كما أن النشاط الزراعي غير مكثف. والمزروعات التجارية هي القطن والفول السوداني...

- الإقليم الاستوائي:

المنطقة الاستوائية هي المنطقة الواقعة بين المحيط الأطلسي غربا والهندي شرقا، وبين خطي العرض 10 درجات شمال خط الاستواء و10

[1] Foret galerie.

درجات في الجنوب. وتحتل هذه المنطقة حوالي (4,500,000 كم^2)، ومن مميزاتها: الأمطار الكثيرة، ودرجات الحرارة المرتفعة، وانعدام الفروق بين مواسم مختلفة مع تأثير المحيطين.

ولا شك أن هذا المناخ والموقع الجغرافي يؤثران في النباتات، فتسطير الغابات الاستوائية في الغرب والشرق؛ بينما تكثر في الداخل السافانا والصحاري الاستوائية والسهوب وغابات مهمة ذات أشجار مرتفعة **(**200 متر**)**. والأمطار غزيرة جدا ومتواصلة طول السنة بين مترين وأربع أمتار **(**2و4م**)** .

والأراضي فيه خصبة وغنية بالأكسود الحديدي, لكنها تحت تأثير تعرية المياه دائما. والحياة الريفية فيه صعبة جدا؛ لأن الظروف الطبيعية غير ملائمة بسبب الحرارة والرطوبة. وسكان هذه المنطقة قليلون وهم البِغْمى (Pygmées), الذين يعيشون في وسط الغابات، وينشطون في زراعة بعض العسقول, مثل النيام والبطاطس و الكاسافا (المانهيوك)، وليس لديهم من الحبوب إلا الذرة الشامية. ويستخدمون أدوات زراعية قديمة. وتربية المواشي صعبة في هذه المنطقة لوجود اللاسِنة أو ذبابة تسي تسي (mouche tsé-tsé**)**.

ويمارس البِغْمى قطف الثمار والصيد لتعويض إنتاجهم الضعيف. وتتشكل المزروعات التجارية من التبغ، والقهوة والكاكاو والخشب التى تمثل ثروة هذه المنطقة.

- الإقليم المتوسطي والجبلي:

يقع هذا الإقليم على قطبي القارة الشمالي والجنوبي، وهو مناخ متوسطي يتميز بوجود موسمين في السنة: شتاء بارد وممطر، وصيف حار وجاف. والأمطار غزيرة، قد تصل ألف **(**1000 **مم)** في السنة. والأراضي جيرية متعرضة لتعرية المياه. والنباتات متكيفة بالجفاف وهي السهوب والبراح. وظروف الزراعة رديئة لأنها تكون في المنحدرات.

وتصلح أراضي هذا الإقليم للزراعة بعد تنظيم السطح, ومن المحصولات الزراعية, البطاطس والزيتون والحمضيات, وازدادت هذه المحصولات بفضل استعمال الآلات الزراعية الحديثة.

استنتاج

1. تتميز القارة الإفريقية عن القارات الأخرى من حيث التكوين الطبيعي البشري و المناخ.
2. تتكون تضاريس إفريقيا من هضاب و منخفضات و بعض الكتل المرتفعة أو البركانية و جبال الأطلسي شمالا.
3. خصائص تضاريس إفريقيا :

- سهول و هضاب متعددة.
- جبال قليلة.
- قارة متقلبة.

4. من حيث المناخ، فإن نسبة الحرارة مرتفعة في معظم القارة الإفريقية.

أما الأمطار فتكثر في المنطقة الاستوائية و علي شواطئ المحيط الأطلسي.
ونظام القارة الهيدوغرافي غير متطور, على الرغم من أن الأنهار فيها تعد من أكبر الأنهار في العالم.
وأهم الأنهار فيها: نهر النيل و نهر الكنغو و نهر النيجر و نهر السنيغال.

أهم أنهار القارة الأفريقية:-

- نهر النيل.
- نهر كونغو.
- نهر النيجر .
- نهر السنغال.

والأقاليم الطبيعية هي:

- الإقليم الاستوائي.
- الإقليم المداري الرطب.
- الإقليم المداري الجاف.
- الإقليم الصحراوي.
- الإقليم المتوسطي والجبلي.

المحور الثالث: السكان

تمهيد:

تعتبر أفريقيا أقدم قارة مسكونة في العالم، ولا شك أنها مَهْدُ البشرية، ومساحتها تساوي ثلاثة أضعاف قارة أوربا إلا أنها قليلة السكان, ولكن يشار إلى التزايد الديموغرافي السريع، ما يلزم الاهتمام بمجالات الصحة والتربية والغذاء والسكن..إلخ

أولا: التعمير والتوزيع السكاني:

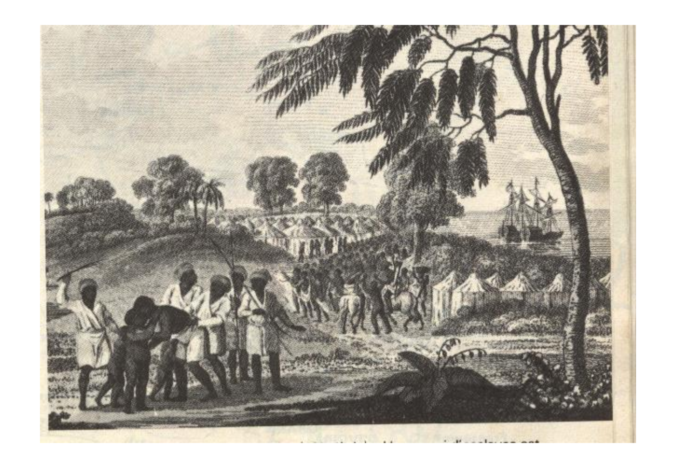
1- التعمير وأصول السكان:

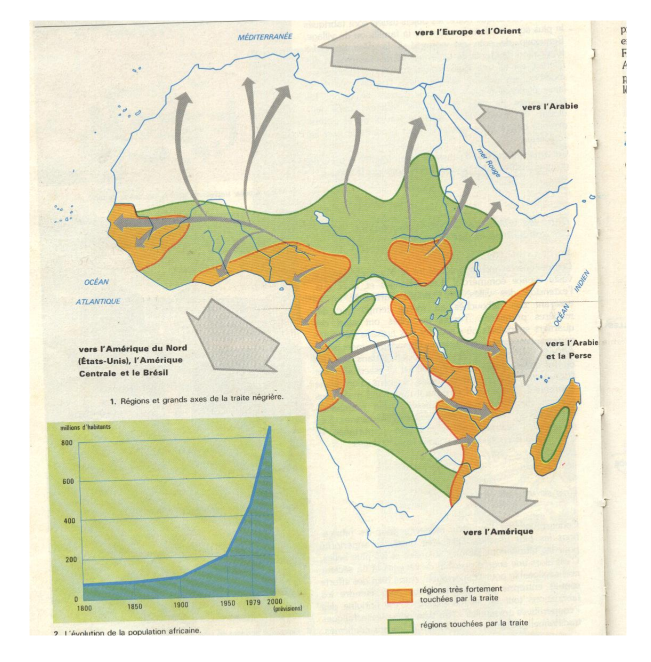
يرجع أصول سكان أفريقيا إلى عصور بعيدة؛ حيث إنها من أقدم القارات المعمورة كما تدل عليه كثير من آثار قديمة. وقد اكتشفت أقدم رفات في أفريقيا الشرقية. فاكتشف في تنزانيا هيكل عظمي قديم جدا (همو هبليس 1.750.000 سنة قبل الميلاد)، واكتشف في الحبشة هيكل عظمي قديم لامرأة سمي لوسي Lucie, في سنة 1976م (3.000.000 سنة قبل الميلاد). وهكذا ظهر الجنس البشري الأول في أفريقيا الشرقية, ثم انتشر في القارة وبقية العالم حسب التغيرات المناخية والغزوات.

أ- الوضع الحالي لسكان أفريقيا:

أفريقيا قارة قليلة السكان؛ حيث إنها تحتوي على أكثر من مليار نسمة حسب إحصائيات عام 2009م. ومن الأسباب التي تدل على ذلك ما يلي:

- أسباب طبيعية؛ حيث إن المناخ الصحراوي والاستوائي غير ملائمين للحياة. وقد عانت القارة قديما من طواعين, كالكوليرا و الملاريا والجُدَريّ, التي أهلكت آلافا من البشر.
- أسباب تاريخية؛ وهي متعلقة بتجارة الرقيق التي خسرت أفريقيا من أجلها ما بين أربعين وخمسين مليون شخصا، وإضافة إلى ذلك الحروب القبلية والاستعمارية والأعمال الشاقة, التي أحدثت عددا كبيرا من الضحايا.





ب. الكثافة السكانية وتوزيعها:

قارة أفريقيا من أقلّ القارات كثافة؛ حيث يوجد (22 نسمة / كم^2).
وعلى سبيل المقارنة، فإنه يوجد في قارة آسيا (106 نسمة / كم^2)، ولا يعني هذا أن كل دول قارة أفريقيا قليلة السكان لأن الأوضاع مختلفة حسب المناطق.

2- مناطق خالية من السكان.

يوجد في أفريقيا مناطق غير مسكونة. والعوامل الطبيعية هي الأسباب الأساسية لذلك ومن هذه المناطق ما يلي:

- المناطق الصحراوية أوساط غير ملائمة للحياة (صحراء ناميبيا، الصحراء الكبرى وكلاهاري في الصومال)
- الغابات المكثفة بيئات صعبة، ويلزم لتجهيزها توفير تقنيات دقيقة.

وتمثل هذه المناطق (الصحراء والغابات المكثفة) أكثر من نصف مساحة القارة حيث يوجد (أقل من نسمة/ كم^2) وذلك في غابات غينيا وكنغو.

- وقد يبرر وجود قلة سكان في بعض المناطق, وجود الأمراض الدائمة. ففي تنزانيا مثلا قد يفسر سبب قلة السكان في الهضاب الوسطى, انتشار مرض لا سنة (ذباب تسي تسي)[1].

وهناك بعض عوامل تاريخية تفسر سبب قلة سكان القارة الأفريقية منها:

- تجارة الرقيق.
- الاستعمار الأوربي الذى أجبر بعض السكان في مغادرة أراضيهم لاحتلاها.

3- مناطق ذات كثافات سكانية كبيرة:

[1] Maladie du sommeil

الناس يتركزون غالبا على طول الشواطئ، كما هو الحال في أفريقيا الشمالية والغربية والجنوبية, كما في الحبشة، ومنطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا الوسطي، ومنطقة الهضاب العالية في شمال نيجيريا، وفي المناطق العالية الوسطى في مدغشقر. ويبدو أن ارتفاع الأرض يساعد على كثافة السكان؛ حيث يمنع المناخ البارد انتشار الأمراض. وتعتبر المجاري المياهية عاملا من عوامل الكثافة السكانية (حال وادي النيل مثال واضح). وقد تطورت حضارة زراعة الأرز الناشطة على الأراضي العالية في مدغشقر؛ حيث ساعدت تقنيات زراعية حديثة على تغذية عدد كبير من السكان. ووجود الناس في بعض المناطق مرتبط بالأنشطة الاقتصادية, كما هو الحال في منطقة جهانسبورغ(Johannesburg) في جنوب أفريقيا , التى تتمتع بمناجمها الذهبية الغنية. و يتمركز ثلثا سكان القارة الأفريقية على خمس مساحتها.

ثانيا: الشعوب واللغات والأديان:

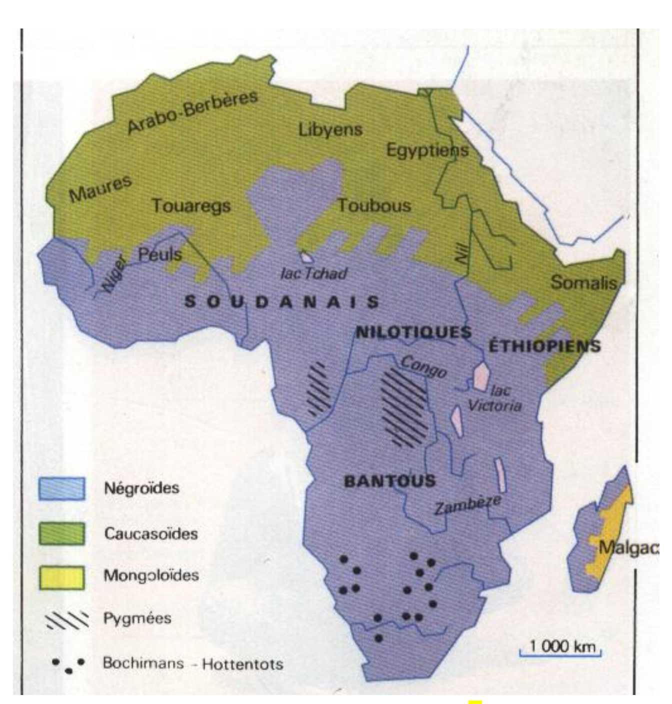
1- خصائص سكان أفريقيا:

أ. على مستوى القارة:-

تنقسم شعوب القارة أفريقية إلى إفريقيا والبيضاء السمراء. وتتكون أفريقيا البيضاء من دول أفريقيا الشمالية وهم جماعة القوقاز (caucasoïdes) بالإضافة إلى جزء من القرن الأفريقي, وأقلية من أصل أوربي في جنوب أفريقيا.

ويسكن في بقية القارة الأفريقيا, شعوب سمراء, تنقسم إلى قبائل بشرية مختلفة, حسب اللغات والأشكال والثقافات.

يسكن البنتو في أفريقيا الوسطى والشرقية، والشعوب السودانية في أفريقيا الغربية، والشعوب النيلية في الشمال الشرقي. و الهوتانتوت والبوشمن في أفريقيا الجنوبية. ويشكل الأقزام في غابات أفريقيا الاستوائية جماعات بشرية مختلفة. وجزء كبير من سكان أفريقيا مهجن، وقد تمّ التهجين بين الأوربيين والسود كما هو الحال في الصومال أو على طول شواطئ خليج غينيا، وبين العرب والسود كما هو الحال في أفريقيا الشرقية، أو بين السود والهنود الصينيين في منطقة مدغشقر.



وإضافة إلى هذا التنوع اللغوي والشكلي, يوجد تنوع ديني؛ حيث إن الإسلام والوثنية والنصرانية هي الديانات الأساسية في قارة أفريقيا.

ب- على المستوى الوطني:-

يتكون معظم بلاد العالم من قبائل مختلفة. إلا أن أفريقيا تتميز بخصائص منها: وجود مجموعات قبلية متعددة في بلد واحد, فمثلا جمهورية توغو تضم أربعين قبيلة وعدد سكانها لا يتجاوز أربعة مليون (4.000.000) نسمة. والخلافات الدينية متعلقة في بعض الأحايين بالخلافات القبلية, ففي كينيا مثلا، القبائل السواحيلية مسلمة, بينما قبائل الوسط وثنية أو مسيحية.

2- لغات متعددة

يوجد في أفريقيا ما يناهز ألف لغة, وكل لغة تتفرع منها عدة لهجات, وبعض هذه اللغات غير مشهورة، ويرجع أصول بعض اللغات الأفريقية في مجموعات لغوية متعددة منها:

- مجموعة اللغات الحامية الشامية: يتحدث بها، غالبا، شعوب أفريقيا الشمالية من موريتانيا إلى بلاد الصومال وهي اللغة الموريتانية واللغة العربية والأمازيغية.
- اللغات النيجرية- الكنغولية: يتحدث بها أكثر من 70% من سكان أفريقيا الغربية والجنوبية وهي لغة هوسا والفلفلدى والجرما واليوربا والموسي والبامبارا.
- اللغات النيلية: يتحدث بها شعوب مناطق البحيرات الكبرى, ووادي النيل دِنْكا (Dinka)، كِكِيُو (Kikuyu).

وبعض هذه اللغات مستخدمة في التبادلات التجارية مثل لغة الهوسا(Hausa)والبامبارا(Bambara)في أفريقيا الغربية واللغة السواحيلية في أفريقيا الوسطى والشرقية.

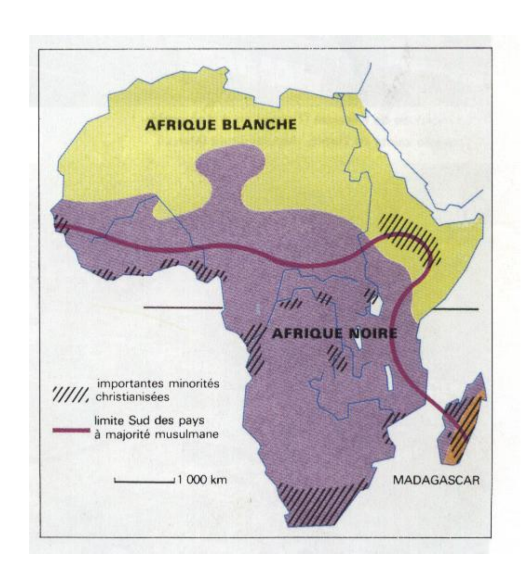
- واللغة الفرنسية والانجليزية والبرتغالية والاسبانية والعربية هي لغات الاتصالات الدُّولية, وقد انتشرت في قارة أفريقيا وأصبحت لغات رسمية.

3- ديانات متعددة:

يعتنق شعوب أفريقيا ثلاث ديانات أساسية وهي:-

- الوثنية: وهي الديانة الأقدم والأكثر انتشارا في أفريقيا السمراء. وتعتمد هذه الديانة على القوى الطبيعية, وتمارس غالبا على شواطئ خليج غينيا.
- المسيحية: انتشرت المسيحية في الحبشة منذ القرن الرابع الميلادي. وقد ساعدت فترة الاستعمار على تنصير عدد كبير من الأفارقة بواسطة البعثات النصرانية.
- الإسلام: دخل الإسلام في قارة أفريقيا بواسطة العرب بين القرن السابع إلى الحادي عشر. وبني الإسلام على خمسة أركان وهي: الشهادتان والصلاة والزكاة والصوم وحج البيت الحرام لمن استطاع إليه سبيلا. ومبادئ الإسلام وتعاليمه مُدَوَّنة في "القرآن الكريم" الكتاب المنزل على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، بواسطة جبريل عليه السلام, وتبيينه السنة النبوية الشريفة "الحديث"، ويتدين به ثلث سكان القارة الأفريقية.





ثالثا: الديموغرافيا:

1- تكاثر سكاني حديث:

لقد عرفت القارة الأفريقية نموا سكانيا بطيئا قبل القرن العشرين.

وقد يُفَسَّرُ عدم ازدياد النمو السكاني بأسباب كثيرة, منها كثرة الوفيات، والأمراض المستوطنة وتجارة الرقيق. وكان عدد سكان قارة أفريقيا في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي, حوالي مائة مليون نسمة. وعلى الرغم من وجود إحصائيات دقيقة لتحليل النمو السكاني الأفريقي، فلا شك أن عدد سكان القارة الأفريقية تجاوز مليار نسمة في سنة **حسب إحصائيات 2009م**.

2- تزايد سكاني سريع:

يتضاعف عدد سكان القارة الأفريقية مرتين في كل خمس وعشرين سنة. ويتراوح متوسط نمو السكان السنوي بين ثلاث وأربع في المائة (3-4%), وهذا دليل واضح للنمو السريع لسكان أفريقيا. وهذا التزايد أسرع في أفريقيا جنوب الصحراء. بينما نجحت سياسة تنظيم النسل في أفريقيا الشمالية.

وأسباب هذا التزايد كثيرة، أهمها انخفاض نسبة الوفيات, بسبب القيام بحملات التطعيم, وتوفر وسائل العلاج الحديثة, والتقدم الطبي بصفة عامة.

وأغلب سكان القارة الإفريقية من الشباب؛ حيث إن أعمار أكثر من 45% من السكان أقل من 15 سنة. والتكاثر سريع جدا, إلا أن بعض الدول مثل أوغندا و زنبابوى, يتوقع نقص عدد السكان, لو استمر ضرر مرض فقدان المناعة المكتسب (Sida).

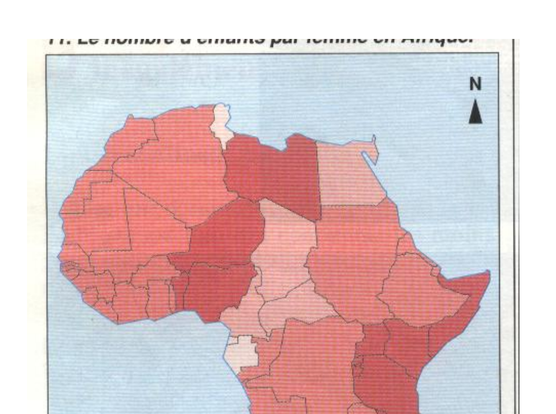
3- تزايد سكاني مقلق:

القارة الأفريقية قليلة السكان, إلا أن نمو سكانها مقلق، ولا تكمن المشكلة في تزايد السكان بل في سرعته. وفي المناطق الريفية يستخدم المزارعون الآلات القديمة, التي لا تساعد في تغطية حاجة السكان المتزايدين. ولذا أحيانا تعاني مناطق كثيرة من سوء التغذية والمجاعة, إضافة إلى عوامل أخرى كالحروب الأهلية والسياسية. وفي معظم المناطق، تستنفد الأراضي الزراعية لكثرة استغلالها, وتنجرف الأراضي الخصبة بسبب التعرية، وهذا مما يؤدي إلى هجرة الشباب.

إن التزايد السكاني أسرع في المدن؛ حيث يتجاوز معدل النمو السكاني (6%) في السنة، ما يجعل توظيف الجميع أمرا مستعصيا, فتكثر البطالة في معظم البلاد الأفريقية.

ولا يتأتى للدول الغنية تنمية منشئاتها الضرورية, حتى تساير نموها الديموغرافي, من بناء المساكن والمستشفيات.. الخ.

وفي كثير من الدول الأفريقية، تؤدي قلة المدارس إلى وجود مدارس وفصول مكتظة بالمتعلمين, وهذا ما يعرقل التطور السريع في سير العملية التعليمية.



4- التمدن

في أوائل القرن العشرين, كان يعيش حوالي (10%) من الأفارقة في المدن. أما اليوم، فثلث سكان القارة يعيشون في المدن, وتتسع هذه المدن أكثر فأكثر..فتتزايد الحاجة إلى الخدمات والمرافق العامة, و هذا من التحديات التى ينبغى على الحكومات المتعاقبة العمل الجاد في سبيل إيجاد الحلول لها في بناء المنشئات العامة.

1- تكاثر سكان المدن:

يعيش جزء كبير من سكان أفريقيا في المدن, ولكن الوضع يختلف حسب المناطق والدول. وتعتبر منطقة أفريقيا الشمالية أكثر تمدنا؛ حيث أكثر من نصف سكان تونس والجزائر يقطنون المدن, كما أن أكثر من (70%) من سكان ليبيا متمدنين. و التمدن في أفريقيا السمراء حديث, لأن نسبته ضعيفة, إلا في دولي جبوتي وجنوب أفريقيا؛ حيث يكثر السكان في مدنهما.

توجد مجموعتان من الدول في بقية القارة:

- الدول التي تحتوي على ما بين(30% و40%) من السكان الحضريين مثل: ساحل العاج والسنغال ونيجيريا وهي الدول الناشطة اقتصاديا.
- وفي الدول الأخرى أغلب السكان ريفيون, ولاسيما في الدول الغير المطلة على البحر (مثل: مالي والنيجر ومالاوي...)

2- مدن ذات سكان متزايدين:

ومن خصوصيات الدول الأفريقيا, وجود عدد من المدن غير المتساوية أي وجود مدينة أو مدينتين كبيرتين في دولة و أخرى صغيرة. ويتركز السكان الحضريون في مدن قليلة، التي تتسع أكثر فأكثر. وتعتبر مدينة القاهرة في مصر أكبر مدينة في أفريقيا البيضاء من حيث السكان؛ إذ بلغ سكانها 16 مليون نسمة حسب تقديرات 2011م. وفي أفريقيا السمراء تعتبر مدينة لاغوس في نيجيريا ومدينة كِنْشاسا في جمهورية كُنْغو الديمقراطية, أكبر مدينتين من ناحية السكان, إذ تقدر لاغوس بـ (17,552,942) نسمة.

3- التمدن الحديث:

تاسست مدن في قارة إفريقية منذ زمن بعيد, منها: مدن أفريقيا الشمالية, وفي افريقيا الغربية، والمدن التجارية التي على شواطئ المحيط الهندي, كمُومْباسا (Mombassa) في كينيا أو زَنْزِيبار(Zanzibar) في تنزانيا. لكن اليوم، أغلب المدن الأفريقية حديثة. ومعظمها واقعة على شواطئ البحار، لأن الدول المستعمرة اعمدت ذلك لجمع وتصدير ثروات هذه البلاد إلى عواصمها.



وكان اتساع المدن الإفريقية سريعا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية, وخاصة بعد الاستعمار. ومنذ الستينات اتسعت هذه المدن بنسبة 6% سنويا، وفي الثمانينات ارتفعت هذه الظاهرة؛ حيث تضاعف عدد سكان مدينة كينشاسا (Kinshassa) مرتين، وكان لنيروبي Nairobi عاصمة كينيا إلى حد الآن نسبة النمو السكاني أكثر من 10% . ويزداد عدد سكان المدن الأفريقية بالنمو السكاني الطبيعية, والهجرات, إلا أن النمو السكاني الطبيعي هو العامل الأساسي لهذه الظاهرة. ومن باب المثال، إن إقبال أكثر من 60% من سكان مدينة دار السلام Daressalam في تنزانيا مرتبط بالهجرات الريفية في السبعينات. أما اليوم, فهو أقل من 50% .

.

4- الحياة في المدن الأفريقية اليوم:

وللمدن الأفريقية خاصية, حيث يلاحظ فيها وجود مجتمعات ومناظر حضرية مختلفة في مسافة محدودة. وهكذا تجد أحياء سكنية جميلة رائعة, إلى جانب أحياء أخرى فقيرة؛ حيث يوجد في أحياء غير نظامية منازل مبنية بالطوب والأكوخ.

وإضافة إلى الأحياء السكنية, تتميز المدن الأفريقية بوجود المراكز الحضرية التى تتكاثف فيها النشاطات الاقتصادية، ويشتهر منظرها بوجود مبان عالية حديثة.

- **مشاكل المنشآت:**

تمتاز المدن الأفريقية، باستثناء مراكزها الحضرية، بمباني غير العمارات المرتفعة. وهذا مما يفسر توسعها السريع. وتظل نسبة الكثافة السكانية في الكيلومتر مربع ضعيفة جدا. وفي الغالب تزداد مساحة المدن أكثر مما يزداد سكانها، فعلى سبيل المثال إن عدد سكان مدينة لومي Lomé عاصمة طوغو, تضاعف مرتين بين (1970 و1981), بينما تضاعفت مساحتها ثلاث مرات في الفترة نفسها. ولا تقدر السلطات في البلديات التحكم على هذا التوسع المكاني السريع.

وعلى الرغم من وجود خطط مدينية مفصلة, ما يزال أصحاب الأراضي, يقومون ببيعها بدون الاهتمام بمشاريع التصميم الحديثة. ومشكلة امتلاك الأراضي الحضرية, سبب من أسباب الصراعات الدائمة بين المواطنين والسلطات العامة. ويسبب هذا التوسع السريع, مشاكل في وجود أحياء التى , تفتقر إلى المستلزمات الأساسية, كالماء والكهرباء والمدارس والمستشفيات والمتاجر ووسائل النقل العام...الخ. ويتطلب انجاز مثل هذه المنشئات والمرافق العامة إلى تمويل هائل قد لا يتوفر دائما لدى سلطات بعض الدول.

- **الوظائف في إفريقيا:**

ونظام الوظائف في المدن الأفريقية يتميز بوجود فيه قطاعين وهما:

أ- القطاع المنظم الرسمي الحديث, الذي يشمل الوظائف الرسمية في الصناعة والتجارة والقطاع العام.

ب- والقطاع غير الرسمي , الذي يحتوي على النشاطات غير الرسمية من المهن الصغيرة كالبيع الأحذية وصناعتها ورشات الميكانيكة والصناعات اليدوية.

استنتاج

تعتبر أفريقيا أقدم قارة مسكونة في العالم، ولا شك أنها مَهْدُ البشرية، ويرجع أصول سكان أفريقيا إلى عصور بعيدة حيث أنها من أقدم القارات المعمورة كما تدل عليه كثير من الآثار القديمة.

وقارة أفريقيا من أقلّ القارات كثافة، بنسبة كثافة السكان (22 نسمة/كم^2) ويوجد في أفريقيا مناطق كاملة غير مسكونة. والعوامل الطبيعية هي الأسباب أساسية لذلك:

- المناطق الصحراوية أوساط غير ملائمة؛
- الغابات المكثفة بيئات صعبة، ويتطلب استغلالها تقنيات دقيقة.

وتمثل هذه المناطق (المناطق الصحراوية والغابات المكثفة) أكثر من نصف مساحة القارة بكثافة سكانية (أقل من نسمة/كم^2) مثل الغابات الغينية والكنغولية.

وعموما، يتركز ثلثا سكان القارة الأفريقية على خمس مساحتها .

1. تتفاوت الكثافة حسب المناطق، فهناك مناطق خالية من السكان كالصحراء و الغابات المكثفة، و مناطق أخرى ذات كثافة سكانية كبيرة مثل مناطق الشواطئ؛
2. يتميز سكان إفريقيا بتنوعهم وتعدد لغاتهم ودياناتهم.
3. كان النمو السكاني في إفريقيا بطيئا قبل القرن العشرين إلا أنه بدأ تزايد السكان بعد الحرب العالمية الثانية حتى أصبح مقلقا في الآونة الأخيرة.
4. في أواخر القرن العشرين كان يعيش حوالي 10% من الأفارقة في المدن، أما اليوم فتحول إلى الثلث منهم.
5. من خصائص المدن الإفريقية:
   - تكاثر سكانها؛
   - كونها مدن ذات سكان متزايدين؛
   - تطور التمدن الحديث؛
6. و الحياة في المدن الإفريقية اليوم مختلفة وتعاني المدنها من مشاكل المنشآت.

المحور الرابع: مشاكل إفريقيا بعد الاستقلال

تمهيد:
عانت الدول الإفريقية عقب الاستقلال من مشاكل عديدة. وعلى الرغم من المحاولات الكثيرة, إلا أنه لم يتوصل إلى حلول ناجحة لبعضها.
وتتمثل هذه المشاكل في الأوجه الآتية:

1- المشاكل السياسية:
في بداية الستينات، كانت المشاكل السياسية في إفريقي تمثل في اختيار النظام السياسي المناسب لكل دولة (نظام رأسمالي أو اشتراكي). أما اليوم، فتتمثل المشاكل في تطبيق النظام الديمقراطي, كتزوير الانتخابات، وتعديل الدستور، وانتهاك الحريات العامة والحقوق الأساسية، وسوء إدارة شؤون الدولة, تحديد الحدود، و الحروب القبلية والدينية, و هيمنة الدول العظمى علي الدول الإفريقية بصبغة جديدة المسمى بالاستعمار الجديد (Néocolonialisme)

2- **المشاكل الاجتماعية:**
لقد ساهم التطور في مجال الصحة والطب, منذ الحرب العالمية الثانية في تخفيف وانخفاض الأوبئة ونسبة الوفيات, مما أدى إلي نمو ديموغرافي سريع (حوالي 3% في الدول النامية).
تجدر الإشارة إلى أن الدول الأفريقية المستقلة, تعاني من أزمة ثقافية؛ لأن نظامها التعليمي لا يزال يسير علي خطط الدول الاستعمارية، بعيدا عن الواقع الثقافي والحضاري للمجتمعات الإفريقية, مما يعرقل تنميتها.

3- المشاكل الاقتصادية:

أ- ضعف الإنتاج الزراعي:

يمثل القطاع الزراعي أحد العوامل الأسياسية في اقتصاد الدول الإفريقية المستقلة, وتشغل فيه ما بين (50 و 70%) من السكان, ولكنه لا يسد الحاجة الغذائية لسكان القارة.

ويرجع ذلك إلى عدة أسباب، منها :الظروف الطبيعية الغير الملائمة، وقلة المياه، ونقص رؤوس الأموال, والوسائل التقنية الحديثة، ووجود مساحات شاسعة غير مستغلة، وضعف الإنتاج, المترتب عن قلة استعمال الأسمدة، وانتشار الحشرات الضارة، الفقر والأمية.

وقد كانت الدول الاستعمارية تشجع الزراعة التجارية على حساب الزراعة الغذائية مما جعل الإنتاج الزراعي لا يسد حاجات الشعوب, وغير موجه توجيها سليما. ولا تزال السياسات الزراعية المطبقة, إلى يومنا غير مجدية.

ب- ضعف الإنتاج الصناعي:

إن إفريقيا على الرغم مما تمتلكها من ثروات زراعية وحيوانية هائلة وموارد الطاقة والثروة المعدنية المهمة, فإن إنتاجها الصناعي, لا يمثل إلا 1% من مجموع الإنتاج العالمي. و كانت الدول الإفريقية عند استقلالها لم ترث من المستعمرين إلا صناعات ضعيفة, وذلك للأسباب الآتية: قلة الاستثمارات في المجال الصناعي، وضعف الاستهلاك المحلي، وقلة الأيدي العاملة الماهرة، ومنافسة المواد الأجنبية، وارتفاع تكاليف استيراد التكنولوجي من الخارج.

ج- ضعف التبادلات التجارية والمالية

نظرا لقلة الصناعة في الدول النامية عامة, وفي الدول الإفريقية خاصة, فإنها مضطرة علي بيع منتجاتها الزراعية والمعدنية للحصول علي الأموال الكافية لشراء المنتجات الصناعية من الدول المتقدمة. إلا أن هذه الأخيرة هي التي تحدد أسعار المنتجات, سواء عند الاستيراد أو عند التصدير. و هذه الدول أيضا تسعى دائما لتخفيض أسعار المواد الخامة التي تستوردها من الدول الأفريقية؛ بينما ترفع دائما من أسعار منتجاتها الصناعية (تبادلات غير متكافئة) ؛ مما يؤدي إلى ارتفاع الديون الخارجية لهذه الدول (أكثر من 3.000 مليار دولار حاليا) ويعرقل تطورها الاقتصادي.

استنتاج

إن إفريقيا من الاستقلال إلي اليوم، تعاني من مشاكل عديدة, منها: المشاكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ترجمة بعض المصطلحات

		Continental	قاري
		Inter tropical	بين المدارين
		Massif montagneux de l'Air	الكتل الجبلية آير
		Aligné	مصفوفة
		Dépression	منخفضات
		Affluent	روافيد
		Monotone	رتيب
		Concave	مقعرة
		Deux Talus rocheux	حدراين ضحريان
		Latéritique	وعنة
		Argileux	طيني
		Isoète	خط التماطر
		Granuleux	نجليبات
		Arbre épineux	الاشجار الشوكية
		Mouflon	أروية
		Addax	المهاة
		Fennec	الفنيك
		Défrisage	استصلاح الارض
		Déboisement	إتلاف الاشجار
		Surpâturage	استكلاء
		Nappe phréatique	طبقة مائية جوفية
		Programme spécial du Président de la République	البرنامج الخاص لرئيس الجمهورية
		Foyer Amélioré	الفرن الحديث
		Pyramide d'age	هرم الأعمار
		Filariose (ver de Guinée)	داء الخيطيات (أو دود غينيا)
		Produit Intérieur Brut (PIB)	المنتوج الداخلي الخام

		Souchet	سُعد (جنس نباتات عسقولية من فصيلة السعديات)
		Attaque des parasites et prédateurs	هجوم الطفيليات والخاتلات
		Fournage naturelle	العلف الطبيعي
		Ferme avicole	مراكز تربية الدواجين
		Peste	طاعون
		Tuberculose	إنسلال
		Couloir de passage des animaux	دروب
		Filet à pêche	شبكة
		Hameçon	صنارة
		Pirogue	زروق
		Ensablement	الترمل
		Jacinthe d'eau	الياقوتية
		Lutte contre l'assemblement et la jacinthe d'eau	مقاومة ظاهرة الترمل والياقوتية
		Processus de libéralisation	مدرج التخصيص
		Commissariat Français à l'Energie Atomique (CFEA)	المفوضية الفرنسية لطاقة الذرية
		Abattoir frigorifique	مجازر مثلجة
		Tôle	مطيلة
		Pouvoir d'achat	الطاقة الشرائية
		Marchandises en transit	البضائع العابرة
		Organisation commune Bénin Niger (OCBN)	المنظمة المشتركة بين النيجر وبنين
		Marécageux	مستنقعية
		Alluvial	طمي
		Falaise	أجراف
		Massif montagneux	كتلة الجبلية

		Plissement	تعرج
		La grande fosse d'effondrement	قاطعة الانفصاف الكبيرة
		Tectonique	بنوية القشرة الأرضية
		Clairière	فرج الغبات
		Tubercule	المسقول
		Igname	إنيام
		Manioc	منيهوت
		Mouche tsé-tsé	الشاذات
		Chasse	القنص
		Foret clairsemé	الغابات المتفرقة
		Agriculture extensive	زراعة المكثفة
		Buisson épineux	الادغال الشوكية
		Les sols calcaires	الاراضي البحرية
		Pentes	المنحدرات
		Chute d'eau	شلال الماء
		Débit d'un fleuve	منسوب نهر
		Ossement humain	رفات
		Variole	جُدَريّ
		Travail force	أشغال شاقة
		Maladies endémiques	الامراض المستوطنة
		Maladie du sommeil	نوام، مرض النوم
		Parcs naturels	حدائق طبيعية
		Compagne de vaccination	حملات التطعيم
		Emporté par l'érosion	انجراف
		Epuiser	استنفد
		Surchargée	مُكْتَظة
		Réseau urbain	شبكة مدن
		Gratte-ciel	ناطحات السحاب
		Horizontalement bâtis	أفقية المباني
		Plan directeur de ville	خريطة مفصلة مدينية

		Propriétaires coutumiers	الممتلكون العاديون
		Fonction déclarée	الوظيفة المعترفة

فهرس الكتاب

- تطبيق عملي - التمدن **المحور الرابع**: مشاكل إفريقيا بعد الإستقلال	
- المشاكل السياسية	
- المشاكل الإجتماعية -	
- المشاكل الاقتصادية	